بلاغ الشركات

البنك التونسي الليبي

المقر الإجتماعي : مبنى البنك التونسي الليبي، شارع محمد الباجي قائد السبسي، 1082 المركز العمراني الشمالي تونس

ينشر البنك التونسي الليبي قوائمه المالية للسنة المحاسبية المختومة في 31 /2023/12 التي تم عرضها للمصادقة في الجلسة العامة العادية التي انعقدت يوم 30 أفريل 2024 ، هذه القوائم مصحوبة بتقريري مراقبي الحسابات السيد محمد زياد الشاهد والسيد منعم بن أحمد.

البنك التونسي الليبي
الموازنـة
للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023

الوحدة: دينار تونسي

البنود	مذكرة	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
الأصول			
خزانة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	أصل 1	63 465 029	31 213 045
مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية	أصل 2	423 086 886	136 178 164
مستحقات على الحرفاء	أصل 3	532 139 303	377 302 891
محفظة الاستثمار	أصل 4	302 195 732	108 525 788
أصول ثابتة	أصل 5	46 432 340	46 930 417
أصول أخرى	أصل 6	45 733 452	17 888 917
مجموع الأصول		**1 413 052 742**	**718 039 222**
الخصوم			
البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية	خصم 1	0	0
ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية	خصم 2	481 068 080	229 044 545
ودائع وأموال الحرفاء	خصم 3	918 202 198	490 881 325
افتراضات وموارد خصوصية	خصم 4	0	941 585
خصوم أخرى	خصم 5	73 631 517	38 972 638
مجموع الخصوم		**1 472 901 795**	**759 840 093**
الأموال الذاتية			
رأس المال	مال ذاتي 1	100 000 000	100 000 000
احتياطيات	مال ذاتي 2	9 106 338	9 106 338
نتائج مؤجلة		-150 907 209	-85 644 172
نتيجة السنة المحاسبية		-18 048 182	-65 263 037
مجموع الأموال الذاتية		**-59 849 053**	**-41 800 871**
مجموع الخصوم والأموال الذاتية		**1 413 052 742**	**718 039 222**

البنك التونسي الليبي
جدول التعهدات خارج الموازنة
للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023

الوحدة: دينار تونسي

البنود	مذكرة	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
ضمانات وكفالات مقدّمة	تعهد 1	41 093 669	36 906 061
اعتمادات مستنديه	تعهد 2	141 455 208	124 547 627
مجموع الخصوم المحتملة		**182 548 877**	**161 453 688**
تعهدات التمويل المقدمة	تعهد 3	128 993 755	28 891 393
مجموع التعهدات المقدمة		**128 993 755**	**28 891 393**
ضمانات مقبولة	تعهد 4	270 495 405	261 340 243
مجموع التعهدات المقبولة		**270 495 405**	**261 340 243**

البنك التونسي الليبي
قائمة النتائج
للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023

الوحدة: دينار تونسي

البنود	مذكرة	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
إيرادات الاستغلال البنكي			
فوائد دائنة ومداخيل مماثلة	إيراد 1	48 984 837	28 857 735
عمولات دائنة	إيراد 2	18 486 147	17 058 622
مرابح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية	إيراد 3	3 491 718	3 194 773
مداخيل محفظة الاستثمار	إيراد 4	15 041 346	1 926 184
مجموع إيرادات الاستغلال البنكية		**86 004 048**	**51 037 314**
أعباء الاستغلال البنكي			
فوائد مدينة وأعباء مماثلة	عبء 1	49 325 797	24 918 966
عمولات مدينة	عبء 2	1 069 067	453 600
مجموع أعباء الاستغلال البنكي		**50 394 864**	**25 372 566**
الناتج البنكي الصافي		**35 609 184**	**25 664 748**
ايرادات الاستغلال الأخرى		0	0
مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم	عبء 3	-12 519 522	-50 692 796
مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار	عبء 4	-82 381	-71 616
مصاريف الأعوان	عبء 5	-26 373 180	-23 404 000
أعباء الاستغلال العامة	عبء 6	-10 896 059	-10 452 796
مخصصات استهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة	عبء 7	-3 706 929	-3 667 247
نتيجة الاستغلال		**-17 968 887**	**-62 623 707**
رصيد ربح/خسارة على عناصر عادية		23 184	-31 681
الضريبة على الشركات	عبء 8	-179 145	-108 495
نتيجة الأنشطة العادية		**-18 124 848**	**-62 763 883**
رصيد ربح/خسارة متأتية من العناصر الطارئة		76 666	-2 499 154
النتيجة الصافية للسنة المحاسبية		**-18 048 182**	**-65 263 037**

البنك التونسي الليبي
جدول التدفقات النقدية
للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023

الوحدة: دينار تونسي

البنود	مذكرة	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
أنشطة الاستغلال			
النتيجة الصافية		-18 048 182	-65 263 037
التعديل بعنوان المخصصات والاستهلاكات		16 308 832	54 431 659
الفوارق الحاصلة:			
ودائع / سحوبات لدى المؤسسات البنكية والمالية الأخرى		0	-1 398
ودائع الحرفاء		427 320 873	-5 880 444
قروض للحرفاء		-167 355 934	9 877 068
سندات المتاجرة		0	0
أصول أخرى		-27 844 535	5 283 552
خصوم أخرى		34 658 879	7 203 844
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال	**1-1**	**265 039 933**	**5 651 244**
أنشطة الاستثمار			
اقتناء / تفويت في محفظة الاستثمار		-193 752 325	-54 538 404
اقتناء / تفويت في أصول ثابتة		-3 208 852	-1 448 729
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار	**2-1**	**-196 961 177**	**-55 987 133**
أنشطة التمويل			
ارتفاع / انخفاض الافتراضات والموارد الخصوصية		-941 585	-5 994 721
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل	**3-1**	**-941 585**	**-5 994 721**
التغيير الصافي في السيولة أو ما يعادلها خلال السنة		**67 137 171**	**-56 330 610**
السيولة أو ما يعادلها بداية السنة		**-61 653 336**	**-5 322 726**
السيولة أو ما يعادلها نهاية السنة		**5 483 835**	**-61 653 336**

إيضاحات حول القوائم المالية

الإيضاح الأول: تقديم الشركة

تكوّن البنك التونسي الليبي تحت تسمية المصرف العربي التونسي الليبي للتنمية والتجارة الخارجية بمقتضى اتفاقية مبرمة بين الجمهورية التونسية والجماهرية الليبية بتاريخ غرة ديسمبر 1983 والمصادق عليها بالقانون عدد 54 لسنة 1984 المؤرخ في 23 جويلية 1984.

حدّد رأس المال الأصلي بما قدره 100.000.000 دينارا مقسم إلى 1.000.000 سهم بقيمة 100 دينار لكل سهم وقع اكتتابها وتحريرها بالتساوي بين الدولة التونسية والجماهرية الليبية.

وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 25 ديسمبر 2004، التخفيض في رأس المال بما قدره 30.000.000 دينار لاستيعاب قسط من الخسائر المسجلة في موفى 2003 قصد إعادة التوازن بين رأس المال والأموال الذاتية الصافية.

هذا وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 20 نوفمبر 2013، الترفيع في رأس مال البنك بما قدره 30.000.000 دينار قصد دعم مركزه المالي وتطوير نشاطه وتحسين نسبة السيولة.

ونتيجة لذلك أصبح رأس المال في حدود 100.000.000 دينار مقسم إلى 000.000 1 سهم قيمة كل سهم 100 دينار.

تتمثل أغراض البنك أساسا في قبول الودائع من العموم كيفما كانت مدّتها وشكلها وفتح الحسابات المختلفة للهيئات والمؤسسات والبنوك والشركات والأفراد وعقد القروض ومنح التسهيلات الإنتمائية الأخرى لآجال مختلفة وذلك بالعملة المحلية أو بأية عملة أخرى.

ويعطي البنك الأولوية لتمويل المشاريع الاستثمارية والتجارية وبالأخصّ المشاريع المشتركة منها بين البلدين.

يخضع نشاط البنك للقانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 والمتعلق بمؤسسات القرض.

أما فيما يخصّ النظام الجبائي يخضع البنك لأحكام القانون العام.

وفي هذا الإطار وتبعا لعملية إحالة قسط من الديون والمساهمات المصنّفة إلى شركتي الاستخلاص والاستثمار طبقا لما جاء به القانون عدد 32 لسنة 2003 المؤرخ في 28 أفريل 2003 والمتعلق بالأحكام الجبائية التي ترمي إلى دعم عمليات التطهير المالي لبنوك التنمية، انتفع البنك بعنوان سنة 2004 بالامتيازات التالية:

1- طرح من الربح الخاضع للضريبة، القيمة الناقصة المتأتية من التفويت في الديون والمساهمات.

2- استيعاب الخسائر الناتجة عن عمليات التفويت من الاحتياطي ذي النظام الخاص المكون في إطار القانون عدد 93 لسنة 1988، دون الرجوع في الامتيازات التي انتفع بها هذا الاحتياطي.

3- حق طرح الخسائر المسجلة بعنوان إحالة الديون والمساهمات بما في ذلك التي تم استيعابها من الاحتياطات أو عن طريق التخفيض في رأس المال، من نتائج السنوات الموالية وذلك إلى حد استيعاب هذه الخسائر كليا.

الإيضاح الثاني: المعايير والمبادئ المحاسبية المعتمدة

تشتمل القوائم المالية للبنك التونسي الليبي بالنسبة للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2021 على الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات وقد تم إعدادها طبقا للمعيار المحاسبي العام والمعايير المحاسبية (من 21 إلى 25) المتعلقة بالمؤسسات المصرفية وفقا لقرار وزير المالية المؤرخ في 25 مارس 1999.

وتتلخص أهم المبادئ المحاسبية المعتمدة في إعداد القوائم المالية كالآتي:

2-1: القروض والإيرادات المتعلقة بها

تظهر القروض قصيرة المدى في الميزانية بقيمتها الأصلية بعد خصم الفوائد المسجلة مقدما وغير المستحقة.

كما تدرج القروض المتوسطة والطويلة المدى في الموازنة بقيمة المبالغ التي تم صرفها بصفة فعلية. وبالتالي، تبقى المبالغ التي لم يقع صرفها مسجلة ضمن الالتزامات خارج الموازنة.

وتسجل الفوائد المحصلة بصفة فعلية والتابعة للسنة المالية ضمن الإيرادات فيما تدرج الفوائد المتعلقة بالسنة الموالية خصما من بند "مستحقات على الحرفاء".

أما الفوائد المستحقة على الديون المصنّفة وغير المحصلة بصفة فعلية، فإنها تسجل ضمن حساب فوائد مؤجلة وتأتي خصما من بند "مستحقات على الحرفاء".

وعند تحصيلها بصفة فعلية، تدرج هذه الفوائد ضمن الإيرادات.

2-2: أصول الإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة الخاصة بالإيجار المالي ضمن الأصول بالموازنة بقيمة شرائها دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة وهي شبيهة بالقروض المسندة للحرفاء. وبالتالي تم إدراجها ببند "مستحقات على الحرفاء".

توزع قيمة الإيجار على النحو التالي:

- جزء أصلي يحمل على أصل مبلغ الدين
- وجزء خاص بالفوائد.

2-3: محفظة السندات

تنقسم محفظة السندات التي توجد بحوزة المصرف إلى قسمين: محفظة السندات التجارية ومحفظة الاستثمار.

تحتوي محفظة السندات التجارية حصرا على السندات التي ينوي المصرف التفويت فيها بالبيع على المدى القصير.

تتضمن محفظة الاستثمار أساسا:

- السندات التي يعتقد أن امتلاكها لمدة طويلة يعود بالفائدة على نشاط المصرف (أسهم ورقاع) .
- السندات ذات الإيراد القار والتي تم اقتناؤها من قبل المصرف بنية الاحتفاظ بها إلى غاية حلول أجلها (سندات الاستثمار) .

تدرج القيمة غير المدفوعة من السندات ضمن الالتزامات خارج الموازنة حسب قيمة الإصدار.

تسجل السندات حسب قيمة الشراء دون اعتبار المصاريف التي تحملها. كما تسجل عمليات الشراء والبيع للسندات في تاريخ انتقال الملكية والذي يوافق إما تاريخ تسجيل العقد ببورصة الأوراق المالية بتونس أو تاريخ الاكتتاب.

تدرج حصص الأرباح المتعلقة بسندات المصرف ضمن الإيرادات بمجرد المصادقة رسميا على توزيع هذه الأرباح.

4-2: مخصصات المخاطر

1.4.2 – مخصصات المخاطر عن القروض

حددت المخصصات طبقا لمبادئ تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الالتزامات المنصوص عليها بمناشير البنك المركزي التونسي عدد24-91 و04-99 و04-2001 و12-2001 بتطبيق نسبة مخصص الصنف على قيمة الالتزام المتبقي بعد خصم تقييم الضمانات المتوفرة عن كل حريف.

كما أصدر البنك المركزي التونسي المنشور عدد *01* لسنة 2023 ويتعلق بتقييم التعهدات في إطار الإجراءات الظرفية لمساندة المؤسسات الاقتصادية والذي أوجب تكوين مدخرات ذات صبغة عامة تسمى "مدخرات جماعية" تخصم من النتائج لتغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1).

كما جاء في منشور البنك المركزي عدد21 لسنة 2013، أنّ البنوك التي لها ديون متعثرة ومشكوك في استرجاعها والتي تجاوزت آجال تسديدها المقررة بمدة تتراوح بين 3 و5 سنوات، عليها رصد مخصصات بنسبة 40 **%** من المخاطر الصافية لهذه الديون وبـ 70 **%** بالنسبة للديون التي تجاوزت آجال تسديدها مدة تتراوح بين 5 و7 سنوات وبنسبة 100 **%** بالنسبة للديون التي تجاوزت بـ 8 سنوات أو أكثر آجال تسديدها.

وقد تم تعريف أصناف الديون من قبل البنك المركزي التونسي كما يلي:

الصنف أ: الديون العاديّة (*ACTIFS COURANTS*)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها بصفة كليّة ومؤكدة في آجالها. ويتّصف الحرفاء الذين لهم ديون من هذا الصنف بـ:

- وضعيّة ماليّة متوازنة مدعّمة بوثائق محاسبيّة مصادق عليها ووضعيّات محاسبيّة مؤقتة لا يتجاوز إعدادها *3* أشهر.
- تطابق القروض المتحصّل عليها مع الحاجيات الفعليّة للمشروع وقدرته على تسديد ديونه.

☜ **نسبة المخصّصات عن الديون العاديّة: *0 %***

الصنف ب: الديون المصنّفة (ACTIFS CLASSES)

① الصنف ب *1*: الديون التي تستوجب متابعة خاصة

(*ACTIFS NECESSITANT UN SUIVI PARTICULIER*)

وهي الديون التي يكون استخلاصها بصفة كليّة وفي أجل مؤكّد. وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعمل في قطاع اقتصادي يشهد صعوبات، أو ذات وضعيّة ماليّة تشهد تقهقرا. وبالرغم من ذلك تبقى هذه المشاريع قادرة على تسديد ديونها دون اللّجوء بصفة مباشرة إلى الاقتراض التكميلي.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب *1*: *0 %***

②الصنف ب *2*: الديون غير المؤكّدة :(*ACTIFS INCERTAINS*)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها الكلّي غير مؤكّد في الآجال وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعاني من صعوبات ماليّة تهدّد بقاءها واستمراريتها وهو ما يستوجب القيام بعمليّة إعادة هيكلتها وتطهير وضعيتها الماليّة.

وبالإضافة إلى ذلك تكون بذمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 90 و180 يوما.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 2: *20 %***

③ الصنف ب *3*: الديون المتعثرة :(*ACTIFS PREOCCUPANTS*)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها مهدّدا والتي يمكن أن ينجرّ عنها خسائر للبنوك ممّا يستوجب تدخّل هذه الأخيرة بصفة ناجعة للحدّ منها.

وبالإضافة إلى ذلك تكون بذمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 180 و360 يوما والتي قد يستوجب استخلاصها اللّجوء إلى النزاعات.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 3: 50 %**

④ الصنف ب 4: الديون المشكوك فيها :(*ACTIFS COMPROMIS*)

وهي الديون التي لها نفس خاصيات الصنف ب 3 والتي حلّ أجلها منذ أكثر من 360 يوما.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب *4*: 100 %**

⑤ الصنف ب 5: الديون المحالة على النزاعات

وهي الديون التي تمت إحالتها على النزاعات.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 5: 100 %**

تتمثل الضمانات التي أخذت بعين الاعتبار في:

- الضمانات المقدمة من قبل الدولة
- الضمانات المقدمة من قبل البنوك
- الأصول المالية المرصودة للغرض
- الودائع في حسابات الضمان
- الرهون المسجلة
- قيمة المعدات التي تم اقتناؤها في إطار عقود الإيجار المالي

تتلخص طرق تقييم الضمانات المعترف بها بالنسبة لأهم قطاعات النشاط كما يلي:

- ✓ تحتسب قيمة الرهن بالنسبة للمشاريع السياحية باعتبار صنف النزل وطاقة استيعابه وكلفة السرير. وتعدل القيمة بتطبيق نسبة استهلاك حسب أقدمية المشروع وحصة المصرف في تمويله.
- ✓ تحتسب قيمة الضمان بالنسبة للقطاعات الأخرى على أساس تقييم مستقل داخلي أو خارجي وحسب حصة المصرف في تمويل المشروع.
- ✓ يتم تقييم قيمة الضمان المتمثل في المعدات التي تم اقتناؤها في إطار الإيجار المالي كما يلي:

- المعدات العادية: تطبيق انخفاض بـ 20 % سنويا على سعر الشراء.
- المعدات الخاصة: تطبيق انخفاض بـ 40 % سنويا على سعر الشراء.
- العقارات: تطبيق انخفاض بـ 5 % سنويا على سعر الشراء.

وتطبق نسبة المخصص المستوجب عن كل صنف على الالتزام الصافي بعد خصم قيمة الضمان والفوائد المؤجلة من مجموع الالتزام الأصلي.

2.4.2 – مخصصات عن محفظة السندات

يتم تقييم السندات التجارية حسب أسعارها ببورصة الأوراق المالية في تاريخ ختم الميزانية إذا كانت الشركات المتعلقة بها مدرجة بالبورصة أو بأسعارها الفعلية على السوق. وينجر عن وجود نقص في قيمتها تكوين مخصص يعادل الانخفاض المسجل وفي صورة وجود قيمة زائدة، فهي لا تسجل ضمن الإيرادات.

يقع تقييم محفظة الاستثمار وفقا لسعر الأسهم بالبورصة إذا كانت شركاتها مدرجة ببورصة الأوراق المالية بتونس أو حسب قيمتها المحاسبية التي يتم احتسابها على أساس القوائم المالية الأخيرة المتوفرة لدى المصرف بالنسبة للشركات غير المدرجة بالبورصة. ويقع تغطية انخفاض قيمة هذه الأسهم عن طريق المخصصات.

2-5: معالجة الأصول الثابتة:

تسجل الأصول الثابتة بكلفة الشراء ويعتمد المصرف طريقة الاستهلاك القار حسب النسب التالية:

o البناءات	2.5 % و5 %
o أثاث ومعدات المكاتب	10 %
o تجهيزات وتهيئة	10 %
o معدات نقل	20 %
o برامج ومعدات معلوماتية	10%و33 %

2-6: نظام المحاسبة متعددة العملات:

يعتمد البنك على نظام المحاسبة المتعددة العملات طبقا لما جاء بمعيار المحاسبة رقم 23 المتعلق بمعالجة العمليات بالعملة الأجنبية في المؤسسات البنكية. ويقوم المصرف بتحويل المصروفات والإيرادات المسجلة بالعملة الأجنبية إلى الدينار التونسي على أساس سعر الصرف بالحاضر المعمول به في تاريخ تسجيلها محاسبيا.

عند نهاية كل فترة محاسبية، يتم تحويل عناصر الأصول والخصوم باعتماد أسعار الصرف المصرح بها من قبل البنك المركزي التونسي في تاريخ ختم القوائم المالية وتسجيل الأرباح والخسائر المتعلقة بأوضاع الصرف محاسبيا طبقا لما جاء بالنظام المحاسبي.

الإيضاح الثالث: الأحداث الهامة

3-1: إحالة قسط من الديون المصنفة

تمت في موفى سنة 2023 و بقرار من مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 20 سبتمبر 2023، إحالة قسط من الديون المصنفة إلى شركة "العربية للاستخلاص".
ويمكن تلخيص عمليات الإحالة كالآتي:

إجمالي الديون المحالة من ضمن الأصول المصنفة ب 5:	19 160 006
الفوائد المؤجلة	-6 221 090
المخصصات	-12 938 916

إيضاحات حول الموازنة

1 - الأصول :

أصل 1: أرصدة بالصندوق ولدى البنك المركزي:

بلغ رصيد هذا البند 63.465.029 دينار في 31 ديسمبر2023 مقابل 31.213.045 دينار في 31 ديسمبر 2022، وهو كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
نقدية بالخزينة	1-1	15 158 306	6 429 301
أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	2-1	48 306 723	24 783 744
المجموع		**63 465 029**	**31 213 045**

أصل 1.1: نقدية بالخزينة:

تتمثل النقدية بالخزينة بتاريخ 31 ديسمبر 2023 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2022، كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
الدولار الكندي	176 751	91
الأورو	6 847 744	2 609 075
الدينار التونسي	4 544 242	2 625 715
الفرنك السويسري	538 792	44 667
الجنيه الاسترليني	34 544	481
الدولار الأمريكي	2 396 314	1 149 272
الريال القطري	64 870	-
الدرهم الإماراتي	555 049	-
المجموع	**15 158 306**	**6 429 301**

أصل 1.2: أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية:

ينقسم هذا البند كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
البنك المركزي التونسي	48 306 719	24 783 740
مركز الصكوك البريدية	4	4
المجموع	**48 306 723**	**24 783 744**

أصل 2: ودائع ومستحقات لدى المؤسسات البنكية:

بلغ رصيد هذا البند 423.086.886 دينار في 31 ديسمبر2023 مقابل 136.178.164 دينار في 31 ديسمبر 2022 تفاصيله كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
حساباتنا لدى البنوك المحلية	1-2	4 020	4 053
حساباتنا لدى المراسلين الأجانب وتسهيلات مصرفية		97 105 568	26 867 944
حسابات المصرف لدى البنوك		**97 109 588**	**26 871 997**
مستحقات على المؤسسات المالية		1 100	895
توظيفات لدى البنوك	2-2	325 976 198	109 305 272
المجموع العام		**423 086 886**	**136 178 164**

أصل 2-1: البنوك المحلية:

بلغت حساباتنا بالدينار التونسي لدى البنوك المحلية ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
البنك العربي لتونس	2 699	2 731
بنك الأمان	1 321	1 322
المجموع العام	**4 020**	**4 053**

أصل 2-2: توظيفات لدى البنوك:

تتمثل التوظيفات لدى البنوك بتاريخ 31 ديسمبر 2023 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2022، كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
البنك المركزي التونسي بالدولار الأمريكي	98 344 000	-
البنك المركزي التونسي بالأورو	13 587 400	-
البنك المركزي التونسي بالفرنك السويسري	5 489 663	-
البنك المركزي التونسي بالدولار الكندي	602 732	-
بنك تونس العالمي بالدولار الأمريكي	15 366 250	-
بنك تونس العالمي بالأورو	16 984 250	14 763 150
البنك الوطني الفلاحي بالدينار التونسي	15 000 000	-
بنك البركة بالدولار الأمريكي	107 256 425	62 770 800
المصرف الليبي الخارجي بالأورو	33 968 500	6 561 400
المصرف الليبي الخارجي بالدولار الأمريكي	9 219 750	7 692 500
مصرف اليوباي روما بالأورو	-	3 280 700
مصرف اليوباي روما بالدولار الأمريكي	-	12 308 000
بنك المؤسسة العربية المصرفية ميلانو بالأورو	9 001 653	1 640 350
حسابات مرتبطة بالتوظيفات	1 155 575	288 372
المجموع	**325 976 198**	**109 305 272**

وتنقسم المستحقات على المؤسسات البنكية حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر2023، كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

التوظيفات	الرصيد
مستحقات على المؤسسات البنكية لغاية 3 أشهر	279 096 758
مستحقات على المؤسسات البنكية لأكثر من3 أشهر وأقل من سنة	46 879 440
المجموع	**325 976 198**

أصل 3: مستحقات على الحرفاء:

بلغ رصـــيد هذا البند 532.139.303 دينار في 31 ديســـمبر 2023 مقابل 377.302.891 دينار في 31 ديسمبر 2022، تفاصيله كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
أرصدة مدينة للحرفاء		50 430 101	57 007 531
مساعدات أخرى للحرفاء	1-3	656 094 549	500 072 529
المجموع الخام		**706 524 650**	**557 080 060**
فوائد مؤجلة		-62 541 789	-62 299 640
مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها	2-3	-100 232 378	-109 581 086
مخصصات جماعية	3-3	-11 611 180	-7 896 443
المجموع الصافي		**532 139 303**	**377 302 891**

أصل 3-1: مساعدات أخرى للحرفاء:

بلغ رصيد هذا البند 656.094.549 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 500.072.529 دينار في 31 ديسمبر 2022، تفاصيله كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
قروض للحرفاء	1-1-3	496 439 556	325 389 474
مستحقات غير مسددة	2-1-3	50 766 386	72 233 503
قروض في النزاعات		108 888 607	102 449 552
المجموع		**656 094 549**	**500 072 529**

أصل 3-1-1: قروض للحرفاء:

يشتمل هذا البند على ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
تمويل عمليات تجارية	297 288 321	187 204 852
محفظة قروض التمويل	124 495 820	55 515 223
جدولة قروض	68 845 642	81 191 295
قروض الإيجار المالي (1)	5 662 773	1 331 104
حساب جاري للشركاء	147 000	147 000
المجموع	**496 439 556**	**325 389 474**

(1) بعد خصم الاستهلاكات.

أصل 3-1-2: مستحقات غير مسددة:

بلغت مستحقات البنك غير المسددة 50.766.386 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 72.233.503 دينار في 31 ديسمبر 2022، وهي كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
قروض غير مسددة على عمليات تجارية	12 650 976	18 920 748
قروض غير مسددة أصلا	29 569 216	40 626 437
فوائد غير مسددة على القروض	8 464 036	12 547 890
قروض غير مسددة على الإيجار المالي	82 158	138 428
المجموع	**50 766 386**	**72 233 503**

أصل 3-2: مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها ومخصصات جماعية:

يتمثل تطور مخصصات الديون خلال سنة 2023 فيما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد
الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2022	**117 477 529**
مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها	109 581 086
مخصصات جماعية	7 896 443
المخصصات المرصدة الصافية خلال سنة 2023	**-5 633 971**
المخصصات الفردية والإضافية المرصدة خلال السنة:	8 490 897
استرجاع مخصصات فردية وإضافية على مستحقات خلال السنة:	-4 900 689
استرجاع مخصصات على مستحقات تم التفريط فيها لشركة الاستخلاص:	-12 938 916
المخصصات الجماعية خلال السنة:	3 714 737
الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2023	**111 843 558**
مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها	100 232 378
مخصصات جماعية	11 611 180

أصل 4: محفظة الاستثمار:

بلغ رصيد محفظة الاستثمار بعد خصم المخصصات 302.195.732 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 108.525.788 دينار عند ختم سنة 2022. تتجزأ محفظة الاستثمار كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
مساهمات وأرباح مرتبطة	39 468 204	40 597 692
حساب جاري للشركاء وسندات رفاعية	263 870 811	69 845 198
المجموع	**303 339 015**	**110 442 890**
مخصصات وفوائد مؤجلة على المساهمات	-1 143 283	-1 917 102
الرصيد بعد خصم المخصصات	**302 195 732**	**108 525 788**

يتمثل تطور محفظة الاستثمار خلال سنة 2023 فيما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد
الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2022	**110 442 890**
فارق في السندات الرفاعية	183 935 025
فارق/ الفوائد المرتبطة بالسندات الرقاعية	8 961 100
الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2023	**303 339 015**

تحتوي محفظة الاستثمار على:

- مساهمة البنك في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي "NAIB " بما قدره 254 29 ألف دينار تونسي. وتجدر الإشارة إلى أن مصرف شمال إفريقيا الدولي "NAIB " يدار من قبل المساهمين في رأس مال البنك وهم من يتولى الحضور في الجلسات العامة والمستفيدون من أرباح البنك. مع العلم بأن مساعي متقدمة تبذل من قبل المساهمين (الدولة التونسية والمصرف الليبي الخارجي) لتسوية هذه الوضعية وفصل ملكية مصرف شمال إفريقيا الدولي"NAIB " عن البنك التونسي الليبي وتفعيل خطة استراتيجية لتطوير النشاط.

- سندات حكومية وسندات رقاعية

تعرض قائمة المساهمات وقيمة المخصصات المتعلقة بها بالجدول التالي:

الوحدة: دينار تونسي

المشروع	القيمة الإسميّة المكتتبة	القيمة المدفوعة للمساهمة	القيمة غير المحررة للمساهمة	مخصصات وفوائد مؤجلة
شرّكة تونس للطرقات السيارة	500 000	500 000	-	21 848
شركة معرض قابس الدولي	50 000	50 000	-	12 244
دار المصرفيّ	125 888	125 888	-	57 402
شركة الاستثمار بالشمال الغربي SODINO	600 000	600 000	-	296 478
شركة لافيكو تونس	4 544 303	4 544 303	-	-
شركة SIBTEL	47 728	47 728	-	-
مصرف شمال إفريقيا الدولي	29 253 955	29 253 955	-	-
الشركة المغاربية للبعث العقاري	640 000	640 000	-	286 693
شركة التنمية الاقتصادية بالقصرين SODEK	100 000	100 000	-	83 618
المصحة الدولية بقرطاج	385 000	385 000	-	385 000
شركة كاب أنفست سيكار	500 080	500 080	-	-
العربية للاستخلاص	2 700 000	2 700 000	-	0
الشركة التونسية للضمان	20 000	20 000	-	-
المجمع البنكي	1 250	1 250	-	-
المجموع العام	**39 468 204**	**39 468 204**	**0**	**1 143 283**

أصل 5: الأصول الثابتة:

بلغت الأصول الثابتة بعد خصم الاستهلاكات والمخصصات 46.432.340 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 46.930.417 دينار في 31 ديسمبر 2022. ونعرض تفاصيلها بالجدول التالي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
أصول غير مادية		
برامج معلوماتية	12 172 446	11 845 328
استهلاكات	-11 353 601	-10 049 803
الأصول غير المادية	**818 845**	**1 795 525**
أصول مادية		
أصول في طور التهيئة	2 580 323	945 252
أصول ثابتة بغرض المتاجرة	12 296 337	12 451 757
أراضي مبنية	1 283 062	1 283 062
بناءات	29 064 591	29 032 275
تهيئة	12 354 915	12 315 797
أثاث ومعدات المكاتب	8 869 836	7 803 715
وسائل النقل	1 114 182	865 099
القيمة الخام للأصول المادية	**67 563 246**	**64 696 957**
استهلاكات		
تهيئة	-8 158 562	-7 137 870
أثاث ومعدات المكاتب	-7 038 325	-6 550 590
وسائل النقل	-882 288	-864 201
بناءات	-5 870 576	-5 009 404
مجموع الاستهلاكات	**-21 949 751**	**-19 562 065**
صافي الأصول المادية	**45 613 495**	**45 134 892**
المجموع الصافي للأصول الثابتة	**46 432 340**	**46 930 417**

وتتلخص التغييرات المسجلة ضمن بند الأصول الثابتة كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	القيمة الخام	الاستهلاكات والمخصصات	القيمة الصافية
الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر2022	**76 542 285**	**-29 611 868**	**46 930 417**
اقتناءات وتفويت خلال سنة 2022	3 193 407	-	3 193 407
استهلاكات السنة المحاسبية	0	- 3 691 484	-3 691 484
الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2023	**79 735 692**	**-33 303 352**	**46 432 340**

أصل 6: الأصول الأخرى:

بلغ رصيد هذا البند 45.733.452 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 17.888.917 دينار في 31 ديسمبر 2022 وهو كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
حساب الدولة للأداءات	1-6	2 671 287	1 360 873
صكوك وكمبيالات تحت التحصيل وحساب الربط		28 347 802	10 147 185
مدينون مختلفون		12 617 296	5 049 802
أعباء مسجلة مسبقا وإيرادات للتحصيل		1 495 197	731 202
قروض وتسبيقات للموظفين		651 870	649 855
مخصصات		-50 000	-50 000
المجموع		**45 733 452**	**17 888 917**

أصل 6-1: حساب الدولة للأداءات:

يحتوي هذا البند على ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
الأداء على القيمة المضافة القابل للطرح على المشتريات	1 468 510	479 758
حساب الخصم من المورد والأقساط الاحتياطية	1 202 777	881 115
المجموع	**2 671 287**	**1 360 873**

2 . الخصوم :

<u>خصم2: إيداعات وأرصدة المؤسسات البنكيّة والماليّة:</u>

يحتوي هذا البند على ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
حسابات المراسلين والمؤسسات المالية تحت الطلب		48 513 977	40 800 276
ودائع البنوك لأجل	1-2	73 621 285	36 193 000
افتراضات من البنوك	2-2	354 853 000	150 500 000
الديون المرتبطة		4 079 818	1 551 269
المجموع		**481 068 080**	**229 044 545**

1.2 : ودائع البنوك لأجل :

تتمثل ودائع البنوك لأجل في 31 ديسمبر 2023 كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانات	الرصيد
بنك تونس العالمي بالدينار	10 000 000
المصرف الليبي الخارجي بالدولار الأمريكي	32 269 125
مصرف الخليج الأول الليبي بالدولار الأمريكي	1 843 950
مصرف الخليج الأول الليبي بالدينار	2 000 000
مصرف الخليج الأول الليبي بالأورو	2 038 110
بنك الأمان للتجارة والإستثمار بالدولار الأمريكي	3 073 250
بنك الأمان للتجارة والإستثمار بالأورو	3 396 850
مصرف الوحدة بالدينار	4 000 000
مصرف شمال إفريقيا الدولي-تونس بالدينار	5 000 000
بنك اليوباف الدولي-تونس بالدينار	10 000 000
المجموع	**73 621 285**

خصم 2.2: الإقتراضات من البنوك:

تتمثل الإقتراضات من البنوك في 31 ديسمبر 2023 كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانات	الرصيد
الاقتراضات من البنوك والمؤسسات المالية	
بنك البركة	107 000 000
بنك الإسكان	6 500 000
بنك الأمان	25 250 000
البنك العربي لتونس	26 500 000
بنك تونس العربي الدولي	260 000
بنك قطر الوطني	14 000 000
FCP SMART EQUILIBRE	1 200 000
SICAV PLUS FIDELITY	4 000 000
DEVELOPER MCPROPERTIES-THE	1 143 000
الاقتراضات من السوق النقدية	
البنك المركزي التونسي	169 000 000
المجموع	**354 853 000**

وتنقسم الإقتراضات من المؤسسات البنكية والمالية حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر 2023 كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانات	الرصيد
اقتراضات من المؤسسات البنكية والمالية لغاية 3 أشهر	307 853 000
اقتراضات من المؤسسات البنكية والمالية لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة	47 000 000
المجموع	**354 853 000**

خصم 3: ودائع الحرفاء:

بلغت ودائع وأموال الحرفاء 918.202.198 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 490.881.325 دينار في31 ديسمبر 2022 وهي كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
ودائع عند الطلب	**596 220 382**	**286 746 314**
حسابات الحرفاء بالدينار التونسي	179 029 857	93 599 353
حسابات الحرفاء بالعملة الأجنبية	410 843 754	190 546 689
حسابات الحرفاء بالدينار القابل للتحويل	6 346 771	2 600 273
ودائع وأموال أخرى للحرفاء	**35 498 013**	**27 326 431**
حسابات الادخار	**44 600 280**	**38 564 230**
ودائع الحرفاء لأجل	**127 723 167**	**94 188 324**
توظيفات لأكثر من 3 أشهر	127 723 167	94 188 324
شهادات الإيداع ورقاع الصندوق	**110 763 000**	**42 693 000**
الديون المرتبطة	**3 397 356**	**1 363 026**
المجموع	**918 202 198**	**490 881 325**

وتنقسم ودائع وأموال الحرفاء حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر2023 كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانات	الرصيد
ودائع وأموال الحرفاء لغاية 3 أشهر	785 869 428
ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة	129 601 085
ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من سنة وأقل من 5 سنوات	2 731 685
المجموع	**918 202 198**

خصم 4: اقتراضات وموارد خصوصية

بلغت الإقتراضات والموارد الخصوصية 0 دينار في 31 ديسمبر2023 مقابل 941.585 دينار في 31 ديسمبر 2022، مسّجلا بذلك تراجعا بـ 941.585 دينار. وهذا راجع بالأساس إلى التسديد الكلي لقرض بناء المقر الجديد للبنك.

خصم 5: خصوم أخرى

بلغت الخصوم الأخرى 73.631.517 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 38.972.638 دينار في 31 ديسمبر 2022 وهي كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
مدخرات للخصوم والأعباء	**8 110 871**	**7 102 085**
حسابات مرتقبة وحسابات التسوية	**58 130 611**	**24 310 528**
صكوك وكمبيالات تحت التحصيل وحساب تسوية الصرف	51 509 651	18 307 144
حساب الضمانات على التزامات بالتوقيع في النزاعات	241 367	266 269
مصروفات للدفع وإيرادات مسبقة	6 379 593	5 737 115
دائنون مختلفون	**1 574 178**	**3 158 636**
غير ذلك	**5 815 856**	**4 401 389**
حساب الدولة للأداءات	4 265 355	2 913 583
مخصصات على إجازات للدفع	1 550 501	1 487 806
المجموع	**73 631 517**	**38 972 638**

3 . الأموال الذاتية:

بلغ مجموع الأموال الذاتية 59.849.053- دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 41.800.871- دينار في 31 ديسمبر 2022 وهي كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
رأس المال	مال ذاتي 1	100 000 000	100 000 000
احتياطي قانوني	مال ذاتي 2	2 889 829	2 889 829
احتياطي ذو نظام خاص		6 216 509	6 216 509
نتائج مؤجلة		-150 907 209	-85 644 172
مجموع الأموال الذاتية قبل نتيجة السنة المحاسبية		**-41 800 871**	**23 462 166**
نتيجة السنة المحاسبية		-18 048 182	-65 263 037
مجموع الأموال الذاتية		**-59 849 053**	**-41 800 871**

مال ذاتي 1: رأس المال

حدد رأس المال الأصلي للبنك بمائة مليون دينار، وقع التخفيض فيه بقرار من الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 25 ديسمبر 2004 وذلك لاستيعاب قسط من الخسائر المسجلة في موفى 2003. هذا وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 20 نوفمبر 2013، الترفيع في رأس المال البنك بما قدره 30.000.000 دينار قصد دعم مركزه المالي وتطوير نشاطه وتحسين نسبة السيولة. ونتيجة لذلك، أصبح رأس المال في حدود 100.000.000 دينار

مقسم إلى 1 000.000 سهم قيمة كل سهم 100 دينار. ليصبح قدره مائة مليون دينار وتتلخص هيكلته في الجدول التالي:

المساهمون	عدد الأسهم	النسبة
المساهم التونسي	**500 000**	**50%**
الدولة التونسية	237 496	24%
الصندوق القومي للضمان الاجتماعي	262 470	26%
مساهمون آخرون	34	0%
المساهم الليبي	**500 000**	**50%**
المصرف الليبي الخارجي	500 000	50%
المجموع	**1 000 000**	**100%**

مال ذاتي 2: احتياطيات

تطورت الاحتياطيات كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
احتياطي قانوني	2 889 829	2 889 829
احتياطي ذو نظام خاص	6 216 509	6 216 509
المجموع	**9 106 338**	**9 106 338**

تطور الأموال الذاتية يتلخص في الجدول التالي

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	رأس المال	احتياطي قانوني	احتياطي اجباري	احتياطي الصندوق الاجتماعي	أموال ذاتية أخرى	نتائج مؤجلة	نتيجة السنة المحاسبية	المجموع
الرصيد بتاريخ 2022/12/31	**100 000 000**	**2 889 829**	**6 216 509**	**0**	**0**	**-85 644 172**	**-65 263 037**	**-41 800 871**
تخصيص نتائج سنة 2022								
خسائر مرحلة 2022						-65 263 037	65 263 037	0
نتائج السنة المحاسبية 2023							-18 048 182	-18 048 182
الرصيد بتاريخ 2023/12/31	**100 000 000**	**2 889 829**	**6 216 509**	**0**	**0**	**-150 907 209**	**-18 048 182**	**-59 849 053**

إيضاحات حول جدول التعهدات خارج الموازنة

تعهد 1: ضمانات وكفالات مقدمة:

يحتوي هذا البند على التعهدات خارج الموازنة التالية:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
ضمانات وخطابات الضمان وكفالات	41 093 669	36 906 061
المجموع	**41 093 669**	**36 906 061**

تعهد 2: اعتمادات مستنديه:

تنقسم الاعتمادات المستندية إلى نوعين:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
اعتمادات التوريد	5 931 263	10 312 421
اعتمادات التصدير	135 523 945	114 235 206
المجموع	**141 455 208**	**124 547 627**

تعهد 3: تعهدات التمويل المقدمة:

بلغ مجموع هذه التعهدات 128.993.755 دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2023 وتتعلق بتعهدات المصرف المتعلقة بالقروض المسندة للحرفاء وغير المدفوعة.

تعهد 4: ضمانات مقبولة:

يحتوي هذا البند على الضمانات العينية والضمانات الشخصية والتعهدات الأخرى المقبولة من الحرفاء لضمان اعتمادات ممنوحة وتعهدات أخرى لفائدة الحرفاء والضمانات المقبولة من الدولة بعنوان اعتمادات وتعهدات تعاقد عليها البنك مع حرفائه وكذلك الضمانات المتحصل عليها من قبل مؤسسات التأمين والمؤسسات البنكية الأخرى والمؤسسات المالية وهي كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
الضمانات المقبولة من المؤسسات البنكية والمالية ومؤسسات التأمين	16 780 588	14 873 420
الضمانات المقبولة من الحرفاء	205 817 037	246 124 943
الضمانات المقبولة من الدولة	47 897 780	341 880
المجموع	**270 495 405**	**261 340 243**

إيضاحات حول قائمة النتائج

I- إيرادات الاستغلال البنكي

إيراد 1: فوائد مستلمة وإيرادات أخرى:

بلغت الفوائد الدائنة والمداخيل المماثلة 48.984.837 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 28.857.735 دينار في 31 ديسمبر 2022 مسجّلة بذلك زيادة قدرها 20.127.102 دينار أي بنسبة 69,75 % تفاصيلها كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
فوائد حسابات المراسلين	6 321	3 729
إيرادات التوظيف	10 096 693	2 211 867
فوائد قروض قصيرة متوسطة وطويلة المدى	13 799 673	10 898 363
فوائد على القروض التجارية	15 739 278	8 600 555
فوائد على عمليات التجارة الخارجية	4 496 567	2 336 361
فوائد مدينة على حسابات الحرفاء	4 483 553	4 573 061
إيرادات الإيجار المالي	362 752	233 799
المجموع	**48 984 837**	**28 857 735**

إيراد 2: عمولات دائنة:

تحتوي هذه الإيرادات بالأساس على مختلف عمولات الضمانات المقدمة (فتح وتعزيز الاعتمادات، أوراق الخزينة) وقد بلغ مجموع هذه الإيرادات 18.486.147 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 17.058.622 دينار في 31 ديسمبر 2022 مسجل ارتفاع بـ 1.427.525 دينار (نسبة 8,37 %) تفاصيلها كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
عمولات على قروض متوسطة وطويلة المدى	220 666	77 469
عمولات على قروض وعمليات تجارية	7 809 363	7 451 688
عمولات على الالتزامات بالتوقيع	837 122	587 485
عمولات على عمليات التجارة الخارجية	9 618 996	8 941 980
المجموع	**18 486 147**	**17 058 622**

إيراد 3: أرباح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية

بلغت هذه الإيرادات 3.491.718 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 3.194.773 دينار في 31 ديسمبر 2022 مسجلة ارتفاع بـ 296.945 دينار وتتعلق هذه الإيرادات بالأساس بأرباح الصرف.

إيراد 4: أرباح محفظة الاستثمار

بلغت هذه الإيرادات 15.041.346 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 1.926.184 دينار في 31 ديسمبر 2022 مسجلة ارتفاع بـ 13.115.162 دينار وتتكون أساسا من أرباح السندات الرقاعية وعمليات المقايضة.

II - أعباء الاستغلال البنكي

عبء 1: فوائد مدينة وأعباء مماثلة:

يحتوي هذا البند على ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
فوائد على افتراضات السوق النقدية وودائع المراسلين	27 954 912	11 724 209
فوائد على ودائع الحرفاء	21 345 719	12 866 422
فوائد على الافتراضات والموارد الخصوصية	25 166	243 362
أعباء أخرى	0	84 973
المجموع	**49 325 797**	**24 918 966**

عبء 2: عمولات مدينة:

تتمثل هذه الأعباء في العمولات التي يتحملها المصرف مقابل الخدمات المقدمة من طرف الغير ومن بينهم المؤسسات البنكية. وقد بلغت 1.069.067 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 453.600 دينار في 31 ديسمبر 2022 مسجلة ارتفاعا بـ 615.467 دينار.

عبء 3: مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم:

يحتوي هذا البند على التفاصيل التالية:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
مخصصات المدخرات على مستحقات الحرفاء	-7 309 408	-46 471 290
استرجاع مخصصات سابقة على مستحقات الحرفاء	3 719 199	4 389 776
مخصصات وخسائر على مدخرات للخصوم والأعباء	-1 864 516	-4 956 302
خسائر على مستحقات تم التفريط فيها	-3 350 060	-1 274 878
مخصصات جماعية	-3 714 737	-2 380 102
خسائر على مستحقات تم التفويت فيها لشركة الاستخلاص	-19 160 006	-4 885 603
استرجاع فوائد مؤجلة على مستحقات تم التفويت فيها لشركة الاستخلاص	6 221 090	1 805 762
استرجاع مخصصات على مستحقات تم التفويت فيها لشركة الاستخلاص	12 938 916	3 079 841
المجموع	**-12 519 522**	**-50 692 796**

عبء 4: مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار:

يشتمل هذا البند على التفاصيل التالية:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
مخصصات المدخرات على محفظة الاستثمار	-264 612	-119 577
استرجاع مخصصات سابقة على محفظة الاستثمار	182 231	47 961
المجموع	**-82 381**	**-71 616**

عبء 5: مصاريف الأعوان:

يحتوي هذا البند على ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
أجور ورواتب	21 446 953	19 074 972
أعباء اجتماعية	4 793 969	4 244 455
تربصات التكوين	132 258	84 573
المجموع	**26 373 180**	**23 404 000**

عبء 6: أعباء الاستغلال العامة:

يحتوي بند أعباء الاستغلال العامة على التفاصيل التالية:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
طباعة وتزويدات المكاتب	46 937	300 604
مصاريف المجالس والجمعيات	228 102	228 588
بدل الحضور	488 924	359 375
مصاريف الهاتف والبريد	860 813	909 686
الضرائب والمعاليم	2 399 049	1 692 274
مصاريف مهمات	81 839	20 301
مصاريف الضيافة	126 392	101 265
جرائد ومجلات وتوثيق	70 448	29 826
تنقلات وأسفار	97 857	95 601
منح التأمين	240 716	221 429
ماء وكهرباء وتزويدات أخرى	486 980	518 186
دعاية وإعلان	107 919	190 057
خدمات وأتعاب	1 681 586	1 840 454
صيانة وتصليح	2 756 915	2 204 272
مساهمة في ودادية البنك	200 000	155 000
اشتراكات وإعانات	73 913	730 153
مصاريف الايجار ومصاريف أخرى	947 669	855 725
المجموع	**10 896 059**	**10 452 796**

عبء 7: رصد استهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة:

يحتوي بند رصد استهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة على التفاصيل التالية:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
مخصصات استهلاكات لأصول الثابتة	3 706 929	3 667 247
المجموع	**3 706 929**	**3 667 247**

عبء 8: الضريبة على الشركات:

وقع احتساب الأداء على الشركات على أساس الضريبة الدنيا المستوجبة والتي لا يمكن أن تقلّ عن مبلغ يساوي 0.2 بالمائة من رقم المعاملات الخام.

وقد بلغت قيمة الضريبة على الشركات 179.145 دينارا في 31 ديسمبر 2023 مقابل 108.495 دينار في 31 ديسمبر 2022.

إيضاحات حول جدول التدفقات النقدية

إيضاح 1: السيولة أو ما يعادلها:

يمكن تحليل السيولة أو ما يعادلها ضمن الجدول التالي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
خزانة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	63 465 029	31 213 045
مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية	423 086 886	136 178 164
ودائع المراسلين الأجانب	-117 765 197	-40 418 331
ودائع واقتراضات البنوك	-363 302 883	-188 626 214
السيولة وما يعادلها في نهاية السنة	**5 483 835**	**-61 653 336**

إيضاح 1-1: التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال:

يتمثل هذا البند كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
النتيجة الصافية:	**-18 048 182**	**-65 263 037**
التعديل بعنوان المخصصات والاستهلاكات	16 308 832	54 431 659
الفوارق الحاصلة:		
ودائع / سحوبات لدى المؤسسات البنكية والمالية الأخرى	0	-1 398
ودائع الحرفاء	427 320 873	-5 880 444
قروض للحرفاء	-167 355 934	9 877 068
أصول أخرى	-27 844 535	5 283 552
خصوم أخرى	34 658 879	7 203 844
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال	**265 039 933**	**5 651 244**

إيضاح 1-2: التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار:

يتمثل هذا البند كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
إقتناء / تفويت في محفظة الاستثمار	-193 752 325	-54 538 404
إقتناء / تفويت في أصول ثابتة	-3 208 852	-1 448 729
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار	**-196 961 177**	**-55 987 133**

إيضاح 1-3: التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل:

يتمثل هذا البند كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيـانـات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
ارتفاع / انخفاض الإقتراضات والموارد الخصوصية	-941 585	-5 994 721
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل	**-941 585**	**-5 994 721**

إيضاحات حول العمليات بين الأطراف المرتبطة

تتكون مجموعة "البنك التونسي الليبي" من عدة شركات مختصة في مجالات متكاملة:

- البنك التونسي الليبي
- الشركة العربية للاستخلاص
- شركة كاب أنفست سيكار
- شركة لبتيس للإستشارات
- وشركة لبتيس للتصرف في المحافظ المالية.

إيضاح 1: العمليات بين الأطراف المرتبطة خلال السنوات السابقة:

- ✓ اتفاقية بين "البنك التونسي الليبي" و"كاب أنفست سيكار" تقوم بمقتضاها "كاب أنفست سيكار" بالتصرف في مساهمات "البنك التونسي الليبي" مقابل 000 5 دينار في السنة.

- ✓ أبرم البنك عقد تسويغ محل إداري مع الشركة "العربية للاستخلاص" لمدّة 3 سنوات ابتداءا من 2018/01/01 إلى 2020/12/31 مقابل معين كراء سنوي قدره 20 ألف دينار بدون اعتبار الأداء على القيمة المضافة ويشمل هذا المعلوم مصاريف الصيانة والنظافة والحراسة للأجزاء المشتركة. ويخضع معين الكراء إلى زيادة قدرها 5% سنويّا بداية من 01 جانفي 2019 واعتمادا على اخر معين كراء معمول به بين الطرفين. وقع الغاء هذا العقد بتاريخ 2020/01/10 وتعويضه بمبلغ خام قدره 1000 دينار للسنة الواحدة.

- ✓ تمت في موفى سنة 2011 وبقرار من مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي المنعقد في 28ديسمبر 2011، إحالة قسط من الديون المصنفة إلى الشركة العربية للاستخلاص، وقد بلغت القيمة الخام للديون المحالة 5.698.418 دينار وهي مغطاة كليا بالمدخرات والفوائد المؤجلة. وتم هذا التفويت مقابل 1.342.921 دينار.

- ✓ تمت في موفى سنة 2020 وبقرار من مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي المنعقد في 09 سبتمبر 2020، إحالة قسط من الديون المصنفة إلى الشركة العربية للاستخلاص، وقد بلغت القيمة الخام للديون المحالة 9.504.423 دينار وهي مغطاة كليا بالمدخرات والفوائد المؤجلة. وتم هذا التفويت مقابل 13 دينار.

- ✓ تم في موفى سنة 2022 وبقرار من مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي المنعقد في 15 جوان 2022، ترخيص إحالة قسط من الديون المصنفة إلى الشركة العربية للاستخلاص تتمثل في 31 ملف قيمتها الخام 4.177.799 دينار وهي مغطاة كليا بالمدخرات والفوائد المؤجلة. وقد تم إمضاء عقد في الغرض بتاريخ 30 نوفمبر 2022 تم بموجبه الاتفاق بين الطرفين على إحالة تلك الديون مع ما يترتب عنها من مصاريف وفوائض. وقد بلغت قيمة الديون المحالة فعلياً إلى الشركة العربية للاستخلاص 4.885.603 دينار.

إيضاح 2: العمليات بين الأطراف المرتبطة خلال السنة الحالية:

- ✓ بقرار من مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي المنعقد في 28 سبتمبر 2023 تم ابرام اتفاق مع الشركة العربية للاستخلاص بتاريخ 2024/01/09 يقضي بإحالة ديون بقيمة جملية تقدر بـ 006 160 19 دينار تتمثل في 61 ملف بمقابل مادي رمزي قدره الجملي 61 دينارا، أي 1 دينار للملف الواحد. وقد تم تسجيل عملية إحالة الديون في القوائم لسنة 2023 استنادا للعقد التكميلي المبرم بتاريخ 07 مارس 2024 والذي بموجبه تسري فاعلية اتفاقية الإحالة بداية من تاريخ 31 ديسمبر 2023 مع العلم أن الملفات المتعلقة بعملية احالة هذه الديون في طور تسليمها ماديا: عقود، رهنية، اعلام حرفاء، اشهار ... الخ.
- ✓ بقرار من مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي المنعقد في 30 جوان 2021 تم ابرام اتفاق مع الشركة العربية للاستخلاص بتاريخ 15 نوفمبر 2023 يقضي بفسخ جزئي للعقد المبرم في سنة 2005 المتمثل في احالة بعض ملفات. بمقتضى هذا الفسخ الجزئي تم الرجوع في إحالة دين شركة الفضاء المتوسطي للجلود المقدر بمبلغ 256 686 دينار. لم تسجل هذه العملية في القوائم المالية لسنة 2023 استنادا للعقد التكميلي المبرم بتاريخ 07 مارس 2024 والذي بموجبه تسري فاعلية اتفاقية الفسخ بداية من تاريخ 01 جانفي 2024.

- ✓ تم خلال سنة 2023 ابرام اتفاق مع الشركة العربية للاستخلاص اقتنت بموجبه هذه الأخيرة سيارة من نوع CADY بواسطة قرض ايجار مالي من البنك التونسي الليبي مع ابقائها على ذمة البنك مقابل معلوم تأجير يحدد لاحقا حسب قرار مجلس إدارة الشركة العربية للاستخلاص المنعقد في 22 جوان 2023. بلغت مستحقات البنك بعنوان عقد الإيجار المالي في موفى سنة 2023 مبلغا جمليا قدره 443 85 دينار ولم يتم تسجيل أي اعباء بعنوان كراء السيارة في سنة 2023.

- ✓ تم خلال سنة 2023 ابرام اتفاق مع شركة «كاب أنفست سيكار» اقتنت هذه الأخيرة بموجبه 6 مساهمات من البنك التونسي الليبي بمبلغ جملي قدره 6 دنانير 2021. لم يتم ترخيص هذه الاتفاقية مسبقاً من طرف مجلس الإدارة مع العلم أنها موضوع توصية صادرة عن لجنة المخاطر عدد 2021-02 المنعقدة في 30 مارس 2021 والتي تم اعتماد محضر اجتماعها بقرار من مجلس الإدارة المنعقد في 31 مارس 2021.

التقرير العام لمراقبي الحسابات
حول القوائم المالية
السنة المالية المقفلة
بتاريـخ 31 ديسمبر 2023

حضرات السادة المساهمين في البنك التونسي الليبي

I. تقرير حول تدقيق القوائم المالية

1-الرأي مع التحفظات

تنفيذا لمهمة مراقبة الحسابات التي أسندتها لنا جلستكم العامة، قمنا بتدقيق القوائم المالية للبنك التونسي الليبي والتي تشتمل على الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة في 31 ديسمبر 2023، وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريـخ، والإيضاحات حول القوائم المالية المتضمنة على ملخص لأهم الطرق المحاسبية.

تظهر هذه القوائم الماليّة مجموع موازنة يبلغ 742 052 413 1 دينار تونسي ونتيجة محاسبية سلبية تبلغ 182 048 18 دينار تونسي.

في رأينا ما عدى النقاط المبينة اسفله، فإن القوائم المالية المرفقة لهذا التقرير صادقة وتعبّر بصورة وفيّة، من كافة النواحي الجوهرية، عن الوضعية المالية للبنك التونسي الليبي كما هي في 31 ديسمبر 2023 و عن نتيجة عملياته وتدفقاته النقديّة للسنة المنتهية في نفس التاريـخ، وفقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموما بالبلاد التونسية.

2-أساس الرأي مع تحفظات

تمت عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعتمدة في البلاد التونسية. إن مسؤولياتنا بموجب هذه المعايير مفصلة أكثر ضمن بند مسؤوليات مدققي الحسابات في تدقيق القوائم المالية الواردة في تقريرنا هذا. نحن مستقلون عن البنك التونسي الليبي وفقاً لقواعد السلوك الأخلاقي الخاصّة بمراجعة القوائم المالية في البلاد التونسية، وقد استوفينا مسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لهذه القواعد. إننا نعتقد أنّ عناصر الإثبات التي تحصلنا عليها كافية وملائمة وتوفر أساسا معقولا لإبداء رأينا مع التحفظات الاتي ذكرها :

أ- كما ورد بالإيضاح "أصل 4" تحتوي محفظة الإستثمار على مساهمة البنك في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي **"NAIB"** بما قيمته **254 29** ألف دينار تونسي. غير أن البنك لا يتمتع بالحقوق المنجرة عن ملكية الأسهم مثل الحضور في الجلسات العامة واللإنتفاع بالعوائد السنوية المستمدة من أرباح البنك.

ولا تستجيب المساهمة المذكورة لشروط الإقرار ضمن الأصول كما نصت عليها الفقرة 52 من الإطار المرجعي للمحاسبة المصادق عليه طبق الأمر عدد 2459 لسنة 1996 وخاصة إحتمال حصول البنك على منافع إقتصادية مستقبلية.

ب- لم نتوصل بمحضر يوثق أعمال الجرد المادي للأصول الثابتة الراجعة للبنك بتاريخ 31 ديسمبر2023 .

3-فقرة ملاحظة

4- دون التأثير على صحة الرأي المبدى، نرى من الصالح أن نلفت إنتباهكم للنقاط التالية :

- يحتوي بند « الأصول الأخرى » على حساب مدين بمبلغ 2.693 ألف دينار تمت تغطيته بالكامل بالمخصصات يتكون من مصاريف الصندوق الإجتماعي التي تم بذلها دون تمويل في غياب أرباح محققة كما ينص على ذلك النظام الأساسي.
- تم الإبقاء على ديون مستحقة على عميلين ضمن الديون التي تستحق متابعة خاصة بالرغم من عدم إستخلاص العديد من الاقساط في أجلها بسبب تأخر في إنجاز المشاريع ذات الصلة. وقد برر البنك هذا الإجراء بالتمشي المعتمد من طرف المجموعة البنكية التي قامت بتمويل المراحل السابقة من تلك المشاريع والمتمثل في مواصلة تمويل الأشغال المتبقية لغاية دخول تلك الاستثمارات حيز الإستغلال. هذا وقد بلغت المخاطر الخام على العميلين المذكورين مبلغاً

جملياً قدره 21.118 ألف دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2023 وتم تغطية تلك المخاطر بفوائد مؤجلة بمبلغ 8.359 ألف دينار بنفس التاريخ.

- تتضمن الأصول الثابتة للبنك بتاريخ 31 ديسمبر 2023 عقارات محتفظ بها بغرض المتاجرة بمبلغ دفتري قدره 12.296 ألف دينار. وقد تحصل البنك على تلك العقارات في إطار إستخلاص مستحقات على عميل وقد افضت تلك العملية إلى إسترجاع المخصصات المكونة بذلك العنوان خلال السنة المالية 2021. هذا و لم يقم البنك بتسجيل هبوط في قيمة تلك العقارات على أساس تقرير تقييم خارجي تم إنجازه سنة 2022.
- تضم الأرصدة المحاسبية عوالق محاسبية دائنة ومدينة وفوارق وحسابات نزاعات مرتبطة جزئيا بنقائص تتعلق بإجراءات جمع وإدخال ومعالجة ومراقبة البيانات المحاسبية. وقد تم رصد مخصصات بمبلغ 500 ألف دينار خلال السنوات السابقة بهذا العنوان. لم يقم البنك بتكوين مخصصات إضافية خلال السنة الحالية في انتظار إستكمال مشروع تحديث النظام المعلوماتي الذي شرع فيه حديثاً بهدف تلافي تلك النقائص و لم نتمكن من تقييم المخاطر الناتجة عن هذه الوضعية.

5-تقرير مجلس الإدارة

إن مجلس الإدارة هوالمسؤول على المعلومات الواردة في التقرير السنوي.

إن رأينا في القوائم المالية لا يشمل ما تضمنه تقرير مجلس الإدارة، وإننا لا نبدي أيّ شكل من أشكال إستنتاجات التأكيد على ما ورد في هذا التقرير.

وفقا لأحكام المادة 266 من مجلة الشركات التجارية، فان مسؤوليتنا تتمثّل في التحقق من صحة المعلومات الواردة في حسابات البنك المضمّنة في تقرير مجلس الإدارة بالرجوع إلى المعطيات الواردة بالقوائم المالية. ويتمثل عملنا في قراءة تقرير مجلس الإدارة وتقييم ما إذا كان هناك تناقض جوهري بينه وبين القوائم المالية أو ما إطلعنا عليه خلال مهمة التدقيق أو إذا كان تقرير مجلس الإدارة به أخطاء جوهرية. وإذا استنتجنا إستنادا إلى العمل الذي قمنا به أن هناك إخلالات هامة في تقرير المجلس فإننا مطالبون بالإبلاغ عنها.

وليس لنا ما نذكره في هذا الصدد.

6-مسؤوليات الإدارة ومجلس الإدارة عن القوائم المالية

إن مجلس الإدارة هو المسؤول عن إعداد القوائم المالية وعرضها بصورة عادلة وفقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموما بالبلاد التونسية وعن نظام الرقابة الداخلي الذي يراه مجلس الإدارة ضرورياً لإعداد قوائم مالية خالية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ.

عند إعداد القوائم المالية، يكون مجلس الإدارة المسؤول عن تقييم قدرة البنك على العمل كمنشأة مستمرة، والإفصاح، حيث أمكن، عن الأمور المتعلقة بمبدأ الاستمرارية بما في ذلك إستخدام مبدأ الإستمرارية المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، إلا إذا كان في نية مجلس الإدارة تصفية البنك أو إيقاف عملياته أو عدم وجود أي بديل واقعي آخر سوى القيام بذلك.

تقع على عاتق مسؤولي الحوكمة مراقبة إجراءات إعداد التقارير المالية للبنك.

7-مسؤوليات مدققي الحسابات حول تدقيق القوائم المالية

إن أهدافنا تتمثل في الحصول على تأكيد معقول بأن القوائم المالية ككل خالية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ وإصدار تقرير التدقيق الذي يتضمن رأينا.

يعتبر التأكيد المعقول تأكيد عالي المستوى، ولكنه ليس ضماناً بأن التدقيق الذي يتم وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس سيكشف دائماً عن المعلومات الجوهرية الخاطئة عند وجودها. إن الأخطاء قد تحدث نتيجة لاحتيال أو خطأ ويتم اعتبارها جوهرية، إذا كانت منفردةً أو مجتمعةً، يمكن أن يكون لها تأثير على القرارات الاقتصادية المتخذة من قبل مستخدمي هذه القوائم المالية.

كجزء من عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس، نمارس الاجتهاد المهني والحفاظ على الشك المهني في جميع مراحل التدقيق، وكما نقوم بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات تدقيق تستجيب لتلك المخاطر والحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة توفر أساساً لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف خطأ جوهري ناتج عن احتيال يعد أكبر من ذلك الناتج عن خطأ، لِما قد يتضمنه الاحتيال من تواطؤ أو تزوير أو حذف متعمد أو تحريف أو تجاوز لنظام الرقابة الداخلي.

- الحصول على فهم لنظام الرقابة الداخلي المتعلق بالتدقيق وذلك لتصميم إجراءات تدقيق ملائمة في ظل الظروف القائمة.

- تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المتبعة، ومعقولية التقديرات المحاسبية والإفصاحات ذات الصلة التي قام بها مجلس الإدارة.
- التوصل الى نتيجة حول ملائمة استخدام مجلس الادارة لمبدأ الاستمرارية في المحاسبة، وبناءً على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها، وفيما إذا كان هناك عدم تيقن جوهري مرتبط بأحداث أو ظروف قد تلقي بشكوك جوهرية حول قدرة البنك التونسي الليبي على الاستمرار كمنشأة مستمرة. وإذا ما توصلنا إلى نتيجة بأن هناك شك جوهري، فعلينا الإشارة في تقرير التدقيق إلى الإفصاحات ذات الصلة في القوائم المالية أو تعديل رأينا إذا كانت هذه الإفصاحات غير كافية. إن استنتاجاتنا مبنية على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها حتى تاريخ تقرير التدقيق، ومع ذلك، فإن الأحداث أو الظروف المستقبلية قد تؤدي إلى عدم استمرار البنك في أعمالها كمنشأة مستمرة.

- تقييم العرض العام وهيكل القوائم المالية ومحتواها بما في ذلك الإفصاحات حولها وفيما إذا كانت القوائم المالية تمثل المعاملات والأحداث التي تحقق العرض العادل.

اننا نتواصل مع مسؤولي الحوكمة للبنك فيما يتعلق بمجال ورزنامة أعمال التدقيق وأمورالتدقيق الرئيسية، بما في ذلك أي وجه من أوجه قصور هامة في نظام الرقابة الداخلية التي لاحظناها خلال أعمال التدقيق التي قمنا بها.

II. تقرير عن الالتزامات القانونية والتنظيمية

في إطار مهمتنا لمراقبة الحسابات، قمنا بالمراجعات الخاصة المنصوصة بالمعايير التي نشرتها هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية وكل النصوص المنظمة سارية المفعول في هذا الصدد.

1- فعالية نظام الرقابة الداخلية

عملا بأحكام الفصل 3 من قانون 117 -94 بتاريخ 14 نوفمبر 1994 كما تم تنقيحه بقانون 2005-96 بتاريخ 18 أكتوبر2005، أجرينا تقييم عام لفاعلية نظام الرُّقابة الداخلية للبنك. وفي هذا الصدد، نذكر أن مسؤولية إحداث وتنفيذ نظام الرُّقابة الداخلية وكذلك المراقبة الدورية لفعاليته وكفاءته تقع على الإدارة ومجلس الإدارة.

بناءا على مراجعتنا، لقد لاحظنا وجود نقائص واعددنا في الموضوع تقريرا يحتوي على عديد النقائص والإخلالات الجوهرية من بينها نقائص تخص النظام المعلوماتي ومكافحة غسيل الأموال والنزاعات التي بدأ البنك في متابعتها لتلافيها ويمثل التقرير المذكور جزءا لا يتجزأ من تقريرنا هذا.

2-مطابقة مسك حسابات الأوراق المالية للقوانين الجاري بها العمل

عملا بأحكام الفصل عدد 19 من الأمر عدد 2728 – 2001 المؤرخ في 20 نوفمبر 2001، أجرينا المراجعات الخاصة بمطابقة مسك حسابات الأوراق المالية الصادرة عن الشركة مع القوانين المعمول بها. تقع مسؤولية ضمان المطابقة لمتطلبات النصوص الجاري بها العمل على كاهل الإدارة.

واستنادا إلى ما رأيناه ضروريا من أعمال تدقيق، لم نكتشف أي إخلال متعلق بمطابقة حسابات الشركة للقوانين الجاري بها العمل.

3-عدم إحترام البنك لنسبة الملاءة ونسب الحذر المتعلّقة بتقسيم المخاطر على الحرفاء

الأموال الذاتية الصافية للبنك التي تم احتسابها طبقاً لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 2018-06 المؤرخ في 05 جوان 2018 سلبية في موفى سنة 2023 مما لا يسمح للبنك بإحترام نسبة كفاية رأس المال الدنيا الترتيبية المحددة ب10% وكذلك كافة مؤشرات الحذر الأخرى المرتبطة بمستوى الأموال الذاتية الصافية .

وبالتالي، فإن هذه الوضعية قد تعرض البنك إلى العقوبات المنصوص عليها بالقانون البنكي وبمناشير البنك المركزي التونسي بالإضافة إلى الخطايا المالية المستوجبة ويمكن أن يؤدي عدم ضخ أموال ذاتية إضافية كافية إلى تهديد إستمرارية نشاط البنك.

وفي هذا الإطار تمت دعوة جلسة عامة خارقة للعادة للإنعقاد يوم 10 ماي 2024 قصد التداول في الترفيع في رأس مال البنك مع العلم أنه تم الترخيص من طرف لجنة تطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية في اجتماعها المنعقد بتاريخ 20 سبتمبر 2023 للدولة التونسية و باقي الأطراف العمومية لمواكبة عملية الترفيع

في رأس المال بمبلغ قدره 152 مليون دينار في حدود الأفضلية الراجعة لكل منها وذلك بعد موافقة الجانب الليبي.

تونس في 25 افريل 2024

مكتب سي بي آي تونس	**مكتب أورقا اوديت**
محمد زياد الشاهد	منعم بن أحمد

التقرير الخاص لمراقبي الحسابات حول الاتفاقيات المنظمة

(حسب الفصلين 200 و475 من مجلة الشركات التجارية والفصل 62 من القانون عدد 2016-48)

للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2023

حضرات السادة المساهمين للبنك التونسي الليبي،

بصفتنا مراقبي حسابات البنك وعملا بأحكام الفصل 62 من القانون 48-2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 والمتعلّق بمؤسسات القرض والفصول 200 وما بعده و475 من مجلة الشركات التجاريّة، نعلمكم فيما يلي بالاتفاقيات المبرمة والعمليات المنجزة التالية خلال سنة 2023.

تنحصر مسؤوليتنا في التأكد من مدى احترام الإجراءات القانونية للترخيص والمصادقة على هذه الاتفاقيات وتسجيلها الصحيح في القوائم المالية. ليس من مهامنا البحث بصفة خاصة ومعمقة في إمكانية وجود مثل هذه الاتفاقيات أو العمليات ولكن إعلامكم وفقا للمعلومات المقدمة إلينا والتي نتحصل عليها عن طريق إجراءات التدقيق عن الخصائص والصيغ الأساسية لهذه الاتفاقيات دون إبداء رأينا حول فائدتها ووجود مبرّرلها. ويرجع إليكم تقييم الفوائد الناجمة عن إبرام هذه الاتفاقيات وإنجاز هذه العمليات قصد المصادقة عليها.

I. العمليات المنجزة والمتعلقة باتفاقيات مبرمة سابقا :

تجدر الإشارة إلى أن اتفاقيات قديمة أبرمت خلال السنوات الماضية مازالت سارية المفعول خلال السنة المالية المقفلة في 31 ديسمبر 2023 وتتمثل فيما يلي :

- تتمثل العمليات المنجزة خلال السنوات السابقة مع الأطراف المرتبطة بالبنك على معنى الفصل 43 من القانون عدد 48 لسنة 2016 فيما يلي :

(الوحدة : دينار تونسي)

الأطراف	العمليات	الرصيد في 31 ديسمبر 2023
شركات تابعة *	أرصدة مدينة للحرفاء	875 -
	ودائع الحرفاء عند الطلب	1 218 601
المصرف الليبي الخارجي	حساباتنا لدى المراسلين الأجانب وتسهيلات مصرفية	4 569 905 -
	ودائع البنوك تحت الطلب	12 644
الدولة التونسية و المؤسسات العمومية **	قروض	170 940-
	مستحقات غير مسددة	170 940-
	ودائع عند الطلب	89 525
	تعهدات خارج الموازنة	684 477-
أعضاء مجلس الإدارة وأشخاص مرتبطين بهم***	قروض للحرفاء	47 852 -
	مستحقات غير مسددة	681 -
	أرصدة مدينة للحرفاء	6 864 -

* تتمثل في الشركة العربية للاستخلاص و كاب أنفست سيكار وشركة "لبتيس للإستشارات" وشركة "لبتيس للتصرف في الأصول"
** تتمثل في الدولة التونسية وبيهاش بنك (بنك الإسكان سابقاً) و البنك الوطني الفلاحي
*** لم يعد المستفيدون أعضاء في مجلس الإدارة بتاريخ 31 ديسمبر 2023

- تمت في موفى سنة 2011 وبقرار من مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي المنعقد في 28 ديسمبر 2011، إحالة قسط من الديون المصنفة إلى الشركة العربية للاستخلاص , وقد بلغت القيمة الخام للديون المحالة 5.698.418 دينار وهي مغطاة كليا بالمدخرات والفوائد المؤجلة. وتم هذا التفويت مقابل 1.342.921 دينار.
- أبرم البنك اتفاقية مع « كاب أنفست سيكار » تقوم بمقتضاها بالتصرف في مساهمات البنك التونسي الليبي مقابل 5.000 دينار سنويا.
- تمت في موفى سنة 2020 وبقرار من مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي المنعقد في 09 سبتمبر 2020، إحالة قسط من الديون المصنفة إلى الشركة العربية للاستخلاص , وقد بلغت القيمة الخام للديون المحالة 9.504.423 دينار وهي مغطاة كليا بالمدخرات والفوائد المؤجلة. وتم هذا التفويت مقابل 13 دينار.

- تم في موفى سنة 2022 وبقرار من مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي المنعقد في 15 جوان 2022، ترخيص إحالة قسط من الديون المصنفة إلى الشركة

العربية للاستخلاص تتمثل في 31 ملف قيمتها الخام 799 171 4 دينار وهي مغطاة كليا بالمدخرات والفوائد المؤجلة. وقد تم إمضاء عقد في الغرض بتاريخ 30 نوفمبر 2022 تم بموجبه الإتفاق بين الطرفين على إحالة تلك الديون مع ما يترتب عنها من مصاريف وفوائض. وقد بلغت قيمة الديون المحالة فعلياً إلى الشركة العربية للاستخلاص 603 885 4 دينار.

- أبرم البنك عقد تسويغ محل إداري مع الشركة "العربية للاستخلاص" لمدّة 3 سنوات إبتداءا من 2018/01/01 إلى 2020/12/31 مقابل معين كراء سنوي قدره 20 ألف دينار بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة و يشمل هذا المعلوم مصاريف الصيانة والنظافة والحراسة للأجزاء المشتركة. ويخضع معين الكراء إلى زيادة قدرها 5% سنويّا بداية من 01 جانفي 2019 واعتمادا على اخر معين كراء معمول به بين الطرفين. وقع الغاء هذا العقد بتاريخ 2020/01/01 وتعويضه بمبلغ خام قدره 1000 دينار للسنة الواحدة.

II. العمليات المنجزة والمتعلقة باتفاقيات مبرمة خلال السنة الحالية :

- تتمثل العمليات المنجزة خلال السنة الحالية مع الأطراف المرتبطة بالبنك على معنى الفصل 43 من القانون عدد 48 لسنة 2016 فيما يلي :

(الوحدة : دينار تونسي)

الأطراف	العمليات	الرصيد في 31 ديسمبر 2023
شركات تابعة *	قروض للحرفاء	85 443 -
	ودائع الحرفاء عند الطلب	104 998
	ودائع الحرفاء لأجل	1 590 000
المصرف الليبي الخارجي	ودائع البنوك لأجل	15 366 250
	حساباتنا لدى المراسلين الأجانب وتسهيلات مصرفية	43 188 250-
الدولة التونسية و المؤسسات العمومية **	قروض	47 555 900-
	تسهيلات على السوق النقدية	15 000 000-
	ودائع لأجل	6 500 000
المسيرين ***	أرصدة مدينة للحرفاء	10 771 -

* تتمثل في الشركة العربية للاستخلاص و كاب أنفست سيكار وشركة "لبتيس للإستشارات" وشركة "لبتيس للتصرف في الأصول"

** تتمثل في الدولة التونسية وبيهاش بنك (بنك الإسكان سابقاً) و البنك الوطني الفلاحي

*** المدير العام الحالي

- بقرار من مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي المنعقد في 28 سبتمبر 2023 تم ابرام إتفاق مع الشركة العربية للاستخلاص بتاريخ 2024/01/09 يقضي بإحالة ديون بقيمة تقدر بـ 006 160 19 دينار تتمثل في 61 ملف بمقابل مادي رمزي قدره الجملي 61 دينارا، أي 1 دينار للملف الواحد. وقد تم تسجيل عملية إحالة الديون في القوائم لسنة 2023 إستنادا للعقد التكميلي المبرم بتاريخ 07 مارس 2024 والذي بموجبه تسري فاعلية إتفاقية الإحالة بداية من تاريخ 31 ديسمبر 2023 مع العلم أن الملفات المتعلقة بعملية احالة هذه الديون في طور تسليمها ماديا : عقود ، رهنية ، اعلام حرفاء ، اشهار ... الخ.

- بقرار من مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي المنعقد في 30 جوان 2021 تم ابرام إتفاق مع الشركة العربية للاستخلاص بتاريخ 15 نوفمبر 2023 يقضي بفسخ جزئي للعقد المبرم في سنة 2005 المتمثل في احالة بعض ملفات. بمقتضى هذا الفسخ الجزئي تم الرجوع في إحالة دين شركة الفضاء المتوسطي للجلود المقدر بمبلغ 256 686 دينار . لم تسجل هذه العملية في القوائم المالية لسنة 2023 إستنادا للعقد التكميلي المبرم بتاريخ 07 مارس 2024 والذي بموجبه تسري فاعلية إتفاقية الفسخ بداية من تاريخ 01 جانفي 2024.

- تم خلال سنة 2023 ابرام إتفاق مع الشركة العربية للاستخلاص اقتنت بموجبه هذه الأخيرة سيارة من نوع CADY بواسطة قرض ايجار مالي من البنك التونسي الليبي مع ابقائها على ذمة البنك مقابل معلوم تأجير يحدد لاحقا حسب قرار مجلس إدارة الشركة العربية للإستخلاص المنعقد في 22 جوان 2023. بلغت مستحقات البنك بعنوان عقد الإيجار المالي في موفى سنة 2023 مبلغا جمليا قدره 443 85 دينار ولم يتم تسجيل أي اعباء بعنوان كراء السيارة في سنة 2023.

- تم خلال سنة 2023 ابرام إتفاق مع شركة « كاب أنفست سيكار » اقتنت هذه الأخيرة بموجبه 6 مساهمات من البنك التونسي الليبي بمبلغ جملي قدره 6 دنانير. لم يتم ترخيص هذه الإتفاقية مسبقاً من طرف مجلس الإدارة مع العلم أنها موضوع توصية صادرة عن لجنة المخاطر عدد 2021-02 المنعقدة في 30 مارس 2021 و التي تم إعتماد محضر اجتماعها بقرار من مجلس الإدارة المنعقد في 31 مارس 2021.

III. الإلتزامات والتعهدات المتخذة لفائدة المسيرين

وقع تحديد عناصر تأجير المسيرين كما يلي:

- تتم مكافأة أعضاء مجلس الإدارة في شكل منح حضور وقع تحديدها من طرف مجلس الإدارة للبنك التونسي الليبي والمصادقة عليها من طرف الجلسة العامة العادية. بلغت منح الحضور التي وقع منحها لأعضاء مجلس الإدارة ما قدره 500 397 دينار خلال سنة 2023. وبلغت منح اللجان ما قدره 125 198 دينار خلال سنة 2023.

- حُدّدت مستحقات المدير العام الحالى بقرار من مجلس الإدارة عدد 215 المنعقد في 17 أوت2022. هذا وبلغت الأجور والامتيازات التي تمتع بها المدير العام ما قدره 617 510 دينار لغاية 31/12/2023. كما يتمتع المدير العام بسيارة عمل مع التكّفل بجميع مصاريفها.

- حدّدت مستحقات المدير العام المساعد السّابق بمقتضى قرار مجلس الإدارة عدد 145 المنعقد فى 4 ماى 2011 وقرار مجلس الإدارة ع172دد المنعقد في 04 ماي 2015. هذا وبلغت أجور وامتيازات المدير العام المساعد السّابق التي تمتع بها خلال سنة 2023 ما قدره 769 284 دينار بما في ذلك التكّفل بمعاليم كراء مسكن الخدمة. هذا وأسندت للمدير العام المساعد سيارة خدمة مع التكّفل بجميع مصاريفها.

  تحصل المدير العام المساعد السّابق خلال سنة 2023 على مبلغ 328 767 دينار بعنوان منحة نهاية الإلحاق مع رصيد الإجازات المتبقّية في حدود 3 أشهر علما و قد وقع إحتسابها ضمن الأعباء خلال السنوات الفارطة.

- بلغت أجور وامتيازات المدير العام المساعد الحالي التي تمتع بها خلال سنة 2023 ما قدره 067 225 دينار بما في ذلك التكّفل بمعاليم كراء مسكن الخدمة. هذا وأسندت للمدير العام المساعد سيارة خدمة مع التكّفل بجميع مصاريفها . لم نتوصل بقرار صادر من مجلس الإدارة بخصوص تحديد مستحقات المدير الحالي التي هي موضوع مقترح لجنة التعيين والتأجير المنعقدة في 19 سبتمبر 2023.

❖ إلتزامات وتعهدات البنك لفائدة المسيرين كما اندرجت في القوائم المالية للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2023، مفصلة كالآتي :

(الوحدة : دينار تونسي)

	المدير العام			المدير العام المساعد (السّابق)			المدير العام المساعد (الحالي)		
	أعباء السّنة	الأجر الصافي	خصوم في 2/12/31 3	أعباء السّنة	الأجر الصافي	خصوم في 2/12/31 3	أعباء السّنة	الأجر الصافي	خصوم في 2/12/31 3
امتيازات قصيرة المدى	489 961	243 299		258 060	153 230		164 781	91 807	
بدل الحضور	2 000	1 600		2 000	1 600		-	-	
منحة البنزين	15 150			3 156			4 250	-	
مقتطعات الأكل و منح العيد و الدراسة و يوم العلم و هدايا آخر السّنة	3 506			382			1 109		
منحة نهاية الالحاق	-			*	498 946		25 287	-	
إمتيازات أخرى (السكن الوظيفي)	-			21 171			29 640		
المجموع	510 617	244 899		284 769	653 775	-	225 067	91 807	

(*) يمثّل مبلغ 767.328,295 دينار أعباء منحة نهاية الإلحاق مع رصيد الإجازات المتبقّية في حدود 3 أشهر علما و قد وقع إحتسابها ضمن الأعباء خلال السنوات الفارطة (2015-2022) وقد تمّ صرفها عند نهاية إلحاق السّيّد المدير العام المساعد السّابق في شهر مارس 2023

(الوحدة : دينار تونسي)

	أعضاء مجلس الإدارة		اللّجان	
	أعباء السّنة	خصوم في 23/12/31	أعباء السّنة	خصوم في 23/12/31
امتيازات قصيرة المدى				
بدل الحضور	397 500		198 125	
منحة البنزين				
مقتطعات الأكل و منح العيد و الدراسة و يوم العلم و هدايا آخر السّنة				
منحة نهاية الالحاق				
إمتيازات أخرى (السكن الوظيفي)				
المجموع	397 500		198 125	

من ناحية أخرى وما عدى هذه العمليات، نعلمكم أنّه لم يتم إحاطتنا علما بعقد أيّة اتفاقية أخرى خلال السنة المالية المختومة، وأن أعمال التدقيق التي قمنا بها لم تكشف عن عمليات أخرى تدخل في إطار أحكام الفصل 62 من القانون عدد 2016-48 المتعلق بمؤسسات القرض والذي تم تنقيحه بالقانون عدد19 -2006 المؤرخ في 2 ماي 2006، والفصل 200 و ما بعده والفصل 475 من مجلة الشركات التجارية.

تونس في 25 افريل 2024

مكتب سي بي آي تونس	**مكتب أورقا اوديت**
محمد زياد الشاهد	منعم بن أحمد